



دور استخدام أسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب
الجامعيين بولاية النيل الأبيض

(من وجهة نظر أساتذة كلية التربية بجامعة الإمام المهدي والنيل الأبيض الأهلية)

**A course on using stories in teaching Islamic culture to develop values
among university students in White Nile State**

د. مزمل محمد عابدين محمد، د. عبد الوهاب علي محمد

Dr. Muzammil Muhammad Abdeen, Dr. Abdul Wahab Ali Muhammad

جامعة الإمام المهدي

Imam Al-Mahdi University, Sudan

mozamil.abdeen194@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0003-3895-9789>

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام أسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين بولاية النيل الأبيض في السودان للعام الدراسي 2022-2023م، وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية التربية بجامعة الإمام المهدي والنيل الأبيض الأهلية والبالغ عددهم (43) فرداً، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، بعد أن تمّ تصميمها وتوزيعها على عينة عشوائية، تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة إذ بلغت استجابتهم (30) فرداً بنسبة 69.7% من المجتمع الكلي، و تمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss).

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: هنالك دور متعاظم لأساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين وقد تحقق بدرجة تقديرية كبيرة جداً، وأن مقررات الثقافة الإسلامية تسهم في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل وقد تحقق بدرجة تقديرية كبيرة، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها تُوصي الدراسة بضرورة التركيز على تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب من خلال تدريس مادة الثقافة الإسلامية و التنوع في موضوعات مادة الثقافة الإسلامية بما يحقق القيم الأخلاقية وفق أسس الدين الإسلامي.

:Abstract

The study aimed to identify the role of using the story method in teaching Islamic culture to develop values among university students in the White Nile state in the study population for the year 2022-2023 AD, The study population is composed of professors of the College of Education at the Universities of Imam Al-Mahdi and the White Nile University, who are (43) individuals. The researchers used the descriptive analytical approach and the questionnaire as a tool for data collection, after it was designed and distributed randomly, and it was planned in the simple random way. As their response

amounted to (30) individuals at a rate of % 69.7 of the total society, and the data was analyzed using the Statistical Package for Social Studies (spss) program.

The study reached several results, including: There is a growing role for teachers of Islamic culture in instilling and developing moral values among university students, and this has been achieved with a very high degree of appreciation. And that the Islamic culture courses contribute to modifying students' behavior for the better, and this has been achieved with a high degree of appreciation, and based on the results that have been reached, the study recommends The need to focus on strengthening national belonging and instilling moral values in the hearts of students through Teaching Islamic culture and diversifying the subjects of Islamic culture in order to achieve moral values according to the foundations of the Islamic religion.

1- الإطار العام:

1-1 مقدمة:

التخطيط السليم للبيئة التعليمية التعلمية يمكن أن يعمل على تنمية القيم الأخلاقية أثناء التدريس بأسلوب القصة، وهو يقوم على مشاركة الطلاب في المحاضرة وذلك من خلال طرح الأسئلة وتنفيذ الأنشطة والمساهمة في مناقشة هذه القيم ويرى كثير من التربويين ضرورة تضمين القيم الأخلاقية المرغوب فيها في المناهج التعليمية؛ لما لها من بالغ الأثر في سلوك الأفراد والجماعات.

فحينما نتناول مثل هذه البحوث فإننا نريد أن نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها؛ لنضع بذلك أساساً لمجتمع نطمح فيه مع ضرورة الحد من الآثار السلبية وقد يرتبط ذلك بعملية ترويضهم على قيم ومثل محددة سلفاً لتتوافق مع القيم السائدة في المجتمع، ثم إنَّ التطرق إلى مثل هذا النوع من الأبحاث ضرورة تملئها علينا

المكتبة التربوية وخاصة أن تنمية القيم الأخلاقية تسهم في تشكيل وعي الطلاب وتنمية العديد من السلوكيات المرغوب فيها.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من أسلوب القصة ينبغي على المربي أن يسرد القصة بطريقة توضح مدى انفعاله معها وإدراكه لوقائعها، وذلك من خلال نبرة صوته وأسلوبه في الكلام كل ذلك يجعل المتعلمين يتعايشون مع أحداث القصة ومجرباتها بمشاعرهم وهذا يحقق الأهداف التعليمية المحددة. (أبوجلاله وعليمات. 2001. 20)

لقد زاد الاهتمام بالثقافة الإسلامية في الآونة الأخيرة بعد أن قررت كمادة مطلوب في أغلب الجامعات السودانية وجامعات العالم الإسلامي، ولهذا كثرة الموضوعات التي اشتملت عليها كتب الثقافة الإسلامية حسب المناهج الدراسية لكل جامعة وحسب الأهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها لتشكل له أساساً صلباً تمنعه من الانحراف وراء الشائعات وتسلحه بأسلحة العصر للدفاع عن الإسلام وتعريف الطالب بالتحديات التي تواجهه كالعولمة والغزو الفكري.

1-2 مشكلة البحث:

استمد الباحث إحساسه بمشكلة الدراسة من خلال خبرته في تدريس مادة الثقافة الإسلامية وذلك بوجود خلل في القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين وقد تبدى ذلك من خلال ملاحظة سلوكيات بعض الطلاب غير الحميدة كالنسيب والكذب بشكل متعمد، والقليل والقال وتداول الألفاظ والكلمات غير اللائقة بالطلاب الجامعي المسلم، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تنمية القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب بسبب كثرة الانحرافات السلوكية والقنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية وتحديات التقدم التكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة، وهذه جميعها تعبر عن أزمة خُلُقِيَّة تستوجب على المؤسسات التربوية التعليمية دراستها لإرشاد الطلاب وتوجيههم إلى التوافق مع المتغيرات التكنولوجية والتعامل مع أدوات عصر العولمة.

ولكي تحقق مادة الثقافة الإسلامية دورها وفعاليتها في تنمية القيم الأخلاقية، ولأهميتها في إكساب الطلاب القيم والصفات النبيلة وصلل شخصياتهم وسلوكهم -كان لابد لها أن تقترن بالاستراتيجية الجيدة وأسلوب الأستاذ الناجح

الملائم للواقع والمؤثر في النفوس، ومن ضمن هذه الأساليب أسلوب القصة؛ لأنه من أكثر الأساليب حيوية وجاذبية وتأثيراً، وذلك لغرس القيم النبيلة في نفوس الطلاب عبر استغلال المواقف التربوية والأنشطة، وفي ضوء ما سبق فقد تم التوصل إلى مشكلة البحث الحالي والتي تتبلور في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور استخدام أسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين بولاية النيل الأبيض؟

وتتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية تحاول الدراسة الإجابة عنها والمتمثلة في التالي:

1. كيف يمكن أن يساعد أسلوب القصة في توفر القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين عبر مقررات الثقافة الإسلامية؟
2. ما دور أساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين؟
3. إلى أي مدى تسهم مقررات الثقافة الإسلامية في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل؟

1-3 أهداف البحث:

1. التعرف على أسلوب القصة ودوره في توفر القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين عبر مقررات الثقافة الإسلامية.
2. الكشف عن دور أساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين.
3. التعرف على مدى إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل.

1-4 أهمية البحث:

1. يعالج مشكلة حقيقية تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم؛ وذلك لاضطراره بتنمية القيم الأخلاقية كمدخل لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.
2. توجه اهتمام مصممي المناهج الجامعية لأن يولوا القيم الأخلاقية أهمية كبرى.
3. لفت الأنظار إلى الاهتمام بأسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية، وبيان أثره في تنمية القيم الأخلاقية.

4. يبيّن البحث الأساتذة الجامعيين بدور أسلوب القصة في توفر القيم الأخلاقية.

1-5 حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: 2022م - 2023م.
2. الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الإمام المهدي والنيل الأبيض الأهلية بولاية النيل الأبيض.
3. الحدود الموضوعية: دور استخدام أسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين بولاية النيل الأبيض.

1-6 مصطلحات البحث:

1. دور اصطلاحاً: هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (فلية والزكي، 2004م، ص165).
- دور إجرائياً: هو تلك الأفعال والتصرفات والمهارات التي تنمي المعارف المتوقعة من الفرد تمثل المظهر الدينامي بما يتوافق مع ما يبذل فيها من جهد.
2. أسلوب القصة اصطلاحاً: مجموعة من الأحداث التي يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية متنوعة، تختلف أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تختلف حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير بالأحداث والتأثر فيها، وتصور فترة كاملة من حياة خاصة. (سليمان. وآخرون، 2001. 14).
- أسلوب القصة إجرائياً: بأنه أسلوب تعبيرى نثري مشوق لصياغة محتوى مادة الثقافة الإسلامية وله تأثير بالغ على الطلاب في تعزيز وتنمية القيم الأخلاقية في نفوسهم.

3. الثقافة الإسلامية اصطلاحاً: مجموعة المعارف والمعلومات النظرية، والخبرات العملية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي يكتسبها الإنسان، ويحدد على ضوءها طريقة تفكيره، ومنهج سلوكه في الحياة. (مسلم والزغبى. 2007. 18)

الثقافة الإسلامية إجرائياً: بأنها معرفة المقومات العامة للأمة الإسلامية بتفاعلاتها في الماضي والحاضر من عقيدة صحيحة وفقه بالشريعة العلمية والعملية ولغة وتاريخ وقيم وأخلاق وسلوك وتطبيق ذلك في الفرد والمجتمع.

4. التنمية اصطلاحاً: تتضمن قدرة الأفراد على البناء والتنظيم والتوجيه والابتكار والاستثمار وقدرتهم كذلك على زيادة حجم التعليم وتوسيعه بحيث يشمل كل فرد مما يساعد على نموه وبالتالي استثمار طاقات الأفراد وإشراكهم في جهود التنمية، وتكون بهذا الشكل غايتها ووسيلتها الإنسان (فلية والزكي، 2004م، ص132).

التنمية إجرائياً: هي تغيير إرادي يحدث في الطالب لتحسين وتطوير إمكاناته المهارية واستغلال طاقاته المتاحة لزيادة وتطور القيم الأخلاقية.

5. القيم الأخلاقية اصطلاحاً: هي مجموعة المثل والقيم العليا التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشرع، وتحقق كرامة الإنسان وكماله الإنساني، وحددت كمعايير لسلوك الأفراد من حيث صحته وخطئه. (الشملي. 2010. 16)

القيم الأخلاقية إجرائياً:

مجموعة من الضوابط التي تتصف بالثبات والمرونة وبناتها مع تعاليم الشريعة الإسلامية وقيمها وضوابطها وعادات وتقاليد المجتمع وتوجهاته، وهي التي يسعى المرءون إلى غرسها وتميئتها في سلوك المتعلمين من خلال مقررات الثقافة الإسلامية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الإطار النظري

1-1 مفهوم القصة التربوية:

القصة التربوية من أحب أجناس الأدب إلى الطلاب وأقربها إلى نفوسهم، وهي وسيلة من وسائل التعليم والتعلم الناجحة، وأسلوب تربوي يحبه الصغار والكبار، كما أن لتوجيه الطلاب بالقصة التربوية الهادفة أثراً قوياً في تفكيرهم، وكثيراً ما تأتي القصة في مصاف أساليب الجذب والتسلية والإثارة والاستمتاع في أوساط المجتمع عموماً، وقد اختلف التربويون في تناولهم لمفهوم القصة التربوية بين الدقة في الوصف والاختصار وكلهم يجمعون على أهميتها؛ فهي من الوسائل الناجحة التي تساعد على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى الشريحة العظمى من الطلاب. (الدوسري. 2017).

(386)

وقيل : أنها سرد واقعي أو خيالي لأفعال يقصد به إثارة الاهتمام أو تثقيف السامعين أو القراء "

(السعافين. وآخرون. 2000. 294)

يعد أسلوب القصة من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الفرد باعتبار أنها تجمع بين مميزات كثيرة من الأساليب الأخرى، كإبرازها للقوة الحسنة والدعوة للتمثل بها، والتحذير من محاكاة الأفعال السيئة الصادرة من بعض شخصيات القصة، والترغيب في الالتزام بقيم الفضيلة، والترهيب من الوقوع في الآثام والشروع، وأن القصة من الطرق والأساليب المحببة في تعليم المتعلمين ونشر الوعي الإسلامي، لما لها من آثار خُلقية وسلوكية نبيلة، خاصة في القصص ذي المغزى الديني والتعليمي والخلقي والسلوكي؛ لذا فالقصة أجدى نفعاً وأكثر فائدة من أساليب التلقين والإلقاء نظراً لما جبلت عليه نفوس الأطفال والبالغين والراشدين من ميل إلى سماع الحكاية والإصغاء إلى رواية القصص والحكايات.

وعليه يتضح أهمية أسلوب القصة في غرس القيم الأخلاقية لذا على المعلمين والمربين الالتفات إلى هذا الأسلوب لما له من فاعلية تجذب أذهان الطلاب وتنمي في نفوسهم القيم السليمة. (الدوسري. 2017. 394)

1-2 القصة القرآنية :

«هي كل خبر موجود بين دفتي المصحف أخبر به الله تعالى رسوله محمداً بحوادث الماضي، بقصد العبرة والهداية، سواء أكان ذلك بين الرسل وأقوامهم، أم بين الأمم السابقة أفراداً وجماعات» (العدوي: 1988م، ص33).

القصة في القرآن الكريم وسيلة فنية لعرض مبادئه والدعوة إليها والتربية علي أساسها وتثبيت حقائقها في قلوب المؤمنين.

1-3 أثر القصة القرآنية في تنمية الأخلاق:

يمكننا أن نبين أن القصة القرآنية تسهم في:

1. تنمي القصة القرآنية عملية البناء الفكري، النهوض الحضاري للأمة.
 2. القصة القرآنية تؤدي دوراً خطيراً في عملية التحول النفسي للأمة.
 3. تسهم القصة القرآنية في تشكيل وإعادة صياغة عقل الأمة، في مواجهة التحديات الحضارية.
- يتجلى لنا في أسلوب القصة القرآنية اتخاذه منهج النقد في معالجة إصلاح أوضاع الرعية، والبعد التربوي الإصلاحي الذي يشغل مساحة واسعة في آيات الذكر الحكيم. (الطبري. 2001. (13/ 403)

1-4 مفهوم الثقافة الإسلامية:

هي ذلك المقدار الواجب تعلمه وتلقيه من المعلومات والمفاهيم والمعايير الإسلامية التي يستقيم بها اعتقاد المسلم، وفهمه وعلمه وسلوكه وخلقه، ويصبح بها تصوره للحياة والعالم والعصر، وتحفزه على العمل الصالح فرداً مؤدياً

ما عليه من مسؤوليات مستقلاً بها عيناً، وأمة واحدة قائمة على الحق الجامع، مؤدية للواجبات المشتركة، خدمة للإسلام وجلباً للمصلحة ودفعاً للمفسدة. (المصباحي. 2022. 13)

والمسلمون يملكون أعظم ثقافة مستمدة من الدين الذي ارتضاه الل للبشرية، فالثقافة الإسلامية ثقافة عالمية، تُصلحُ البشر وتهديهم إلى أحسن الأديان، فكان حرياً بأهلها السعي لنشرها وإيصالها للأمم وتعليم الأجيال مقومات هذه الثقافة الجليلة. (الجمعان. 2014. 3)

1-5 مفهوم القيم الأخلاقية:

تعرف القيم بأنها: «مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية. (طهطاوي. 1996. ص42).

تعرف الأخلاق بأنها: مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي، لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.

وعرفها الجرجاني فقال: عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً. (الخراز. 2009. 21)

1-6 مكانة الأخلاق والترغيب إليها في الشرع الإسلامي:

أولاً: دعوة الإسلام إلى الأخلاق الحميدة:

جاءت الشريعة الإسلامية تدعو إلى تزكية النفوس وتطهيرها حتى تكون كريمة الأخلاق، نبيلة السجايا، فلم تدع خلقاً كريماً إلا رغبت فيه، ولا خلقاً ذمياً إلا حذرت منه، بل إن جميع الأحكام الشرعية تدور مع الأخلاق حيث دارت، فلا ترى حكماً شرعياً يعارض الأخلاق و يصادمها، وحسبك أن الله أنثى عبده ورسول محمد صلى الله عليه

وسلم بقوله : (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم:4)، ودعا الحق عباده إلى المبادرة إلى رحمته و جنته التي أعدها للمتقين من عباده، و أول صفاتهم تحليهم بالأخلاق الفاضلة الكريمة، من الإنفاق في حال اليسر والعسر، وكظم الغيظ والعفو عن الناس (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) (سورة آل عمران: 133-134)

وعُدَّ في آية أخرى الأعمال التي تعتبر بحق أعمال صالحة في ميزان الخير فعدت الأخلاق الفاضلة من الوفاء بالعهد، والصبر في البأساء والضراء وحين البأس أحد أركانها، فيقول الله تعالى: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (177) (سورة البقرة: 177) .

وكأنما حصرت بعثت الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الهدف فيقول " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "

ثانيا: الترغيب إلى محاسن الأخلاق:

نصوص القرآن الكريم، والسنة المطهرة ثرة بالترغيب إلى الأخلاق الفاضلة، مرة بالأمر به، ومرة بالحث إليه بما أعده الله لهم يوم القيامة، ومن ذلك:

1- امتثال أمر الله سبحانه:

كثير من الآيات تدعو العاقل إلى امتثال أمر الله سبحانه في الأخلاق، إما إيجاباً، أو نهيًا، أو إرشاداً، ومنها: قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: 199] وقوله سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: 6]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمٍ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [الحجرات: 11] .

ولهذا لما سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله- تعني خدمة أهله- فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة) (البخاري. 1987. 239/1)، وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتثل أمر الله تعالى في كل شأنه قولاً وعملاً، وكان خلقه القرآن.

2- أنها طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتق الله حيث ما كنت، واتبع الحسنة السيئة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن) (الترمذي. 1937. 4: 355)

3- أنها سبب لمحبة الله تعالى:

قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: 195]، {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: 146]، وَقَوْلِهِ: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [المائدة: 42]، "، وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عن النبي صلى الله عليه وسلم كأن على رؤوسنا الطير، ما يتكلم منا متكلم، إذ جاءه أناس، فقالوا: من أحب عباد الله إلى الله؟ قال: (أحسنهم خلقاً) (ابن أبي شيبة. 1989. 6/ 171)

4- أنها سبب لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أحبكم إلي، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً) (البخاري. 1987. 4/ 166)

5- أنها من أعظم أسباب دخول الجنة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: (تقوى الله وحسن الخلق)، (أبو داود، 2009: 4682)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مر رجل بغصن شجر على ظهر طريق، فقال: والله لأنحين هذا عن المسلمين، لا يؤذيه، فأدخل الجنة) (النيسابوري، 2000 م: 276)

2- الدرسات السابقة:

2-1 دراسة مترك (2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الأسلوب القصصي في تدريس مقرر الحديث على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة وادي الدواسر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم المقياس أداة لجمع البيانات والمعلومات، وشملت عينة الدراسة على (52) طالباً يتوزعون على مجموعتين، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس البعدي عن درجاتهم في المقياس القبلي في ضوء المستويات المعرفية ككل في الاختبار التحصيلي، ارتفاع درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس تنمية القيم الأخلاقية عن درجاتهم في الاختبار القبلي.

2-2 دراسة حصة (2010م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات العلوم الشرعية بمدينة الرياض، وجاءت عينة الدراسة من (150) معلمة، وكانت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: تفعيل أسلوب القصة في تدعيم قيمة الصبر والتواضع والأمانة من قبل معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بدرجة عالية جداً.

2-3 دراسة إبراهيم (1431هـ)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تتابع القيم الأخلاقية في محتوى كتب الحديث في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات محتوى كتب الحديث المقررة على صفوف المرحلة المتوسطة للفصلين الأول والثاني، وتم إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية وكذلك مصفوفة تتابع للقيم الأخلاقية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ضرورة زيادة الاهتمام بالقيم الأخلاقية التي توافرت في محتوى كتب الحديث في المرحلة المتوسطة، والتأكيد على أهمية اختيار موضوعات محتوى كتب الحديث في المرحلة المتوسطة بحيث تهتم بغرس القيم الأخلاقية.

2-4 دراسة علي (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على توظيف استراتيجيات التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال واستخدام الباحث المقابلة والملاحظة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة وستين معلماً ومعلمة من معلمي الصف الأول الأساسي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود نسبة قليلة من المعلمين تمتلك تصورات سليمة في توظيف استراتيجيات القصة لتهيئة بيئة صفية داعمة لتنمية مهارات الأطفال اللغوية، وعدم امتلاك الغالبية العظمى من المعلمين لتصورات واضحة يؤثر سلباً على مستوى أدائهم الصفية في تنمية مهارات الأطفال اللغوية.

2-5 دراسة مسفر (1429هـ)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية وجاءت العينة من جميع المشرفين بالإضافة إلى (75) معلماً، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أظهرت النتائج أن مستوى تعزيز الجانب السلوكي من جوانب

القيم الخلقية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن درجة تعزيز جوانب القيم الخلقية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة.

2-6 دراسة فؤاد (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التي تتميزها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، واستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة في جميع التخصصات وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (505) طالباً وطالبة، وقد تبين من نتائج الدراسة أن أهم قيمتين تتميزهما الجامعة لدى طلبتها هما الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين في استجابات الطلاب نحو دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها من وجهة نظرهم تعزى لعاملي الجنس والمنطقة التعليمية.

2-7 التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق أنّ الدراسات التي تناولت أسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية قليلة إلى حدّ ما- على حدّ علم الباحثين- على الرغم من أهمية الموضوع، حيث استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة وتحديد القيم الأخلاقية وفي بناء الاستبانة والإطار النظري، ولكن الملاحظ أنّنا نجد أنّ معظم مجتمعات الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية كانت من السعودية كدراسة حصة (2010) ودراسة مترك (2017) وهذا يشير إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بتنمية القيم الأخلاقية، كما أجريت الدراسات على عينات من مراحل عمرية مختلفة فشملت المراحل الدراسية المتعددة كدراسة علي (2008) حيث جاءت في مرحلة الأساس، ودراسة إبراهيم (1431هـ) التي جاءت في المرحلة المتوسطة، ودراسة مسفر (1428هـ) حيث جاءت في المرحلة الثانوية، ودراسة فؤاد (2007) التي جاءت في المرحلة الجامعية، وأنها جاءت في فترات زمنية مختلفة ما بين

العام 2017-2007م، وأشارت الدراسات التي تناولت الموضوع -مجتمعة- إلى ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين، وأن جميعها استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذه الدراسات.

وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث أن يستخلص بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية

وهي:

1. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين.
2. أنّ الدراسات السابقة الذكر تمت في مجتمعات مختلفة.
3. استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة أداة كما في الدراسة الحالية وقد يرجع ذلك إلى دورها الفعال في جمع المعلومات والحقائق من الواقع العملي.
4. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على فعالية استخدام أسلوب القصة في التدريس لتنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين.
5. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع والهدف ومجتمع الدراسة والعينة.
6. استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط ساعدته في بناء الإطار النظري ووضع الأهداف والأسئلة وتفسير بعض العبارات.

3- إجراءات الدراسة:

3-1 منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتاحة وتحليلها وتفسيرها ووصفها وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

3-2 مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية التربية بجامعة الإمام المهدي والنيل الأبيض الأهلية بولاية النيل الأبيض للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (43) أستاذاً.

3-3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إذ بلغت استجابتهم (30) فرداً أي بنسبة 69.7% من المجتمع الكلي.

تمّ تصنيفها حسب متغيرات النوع والجامعة والدرجة الوظيفية وذلك على النحو التالي:

جدول (1) توزيع أفراد العينة على حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكور	21	70%
إناث	9	30%
المجموع	100	100%

من جدول (1) يتضح أن غالبية أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (70%) و هذا يدل على أنّ الذكور هم من يلتحقون بالتعليم العالي وذلك للمكانة الاجتماعية العالية التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي في المجتمع السوداني بينما بعض الإناث- وخصوصاً في ولاية النيل الأبيض- يتفرغن لأعمال المنزل بجانب تدريس الأطفال في مدارس الحي.

جدول (2) توزيع أفراد العينة على حسب الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة
الإمام المهدي	24	80%
النيل الأبيض الأهلية	6	20%
المجموع	100	100%

من جدول (2) يتضح أنّ غالبية أفراد العينة من جامعة الإمام المهدي، حيث بلغت نسبتهم (80%)، ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أنّ الذين سنحت لهم الفرصة لتعبئة الاستبانة كان أكثرهم من تلك الجامعة بالإضافة لكثرة التخصصات في هذه الجامعة الذي يقابله زيادة عدد الأساتذة.

جدول (3) توزيع أفراد العينة على حسب الدرجة الوظيفية

النسبة	التكرار	الدرجة الوظيفية
26.6%	8	محاضر
43.3%	13	أستاذ مساعد
23.3%	7	أستاذ مشارك
6.6%	2	أستاذ
100%	100	المجموع

من جدول (3) يتضح أنّ غالبية أفراد العينة من حملة شهادة الدكتوراه، حيث بلغت نسبة الأستاذ المساعد (43.3%) والمشارك (23.3%) والأستاذ (6.6%)، وهذا يدل على أن الأساتذة في جامعتي الإمام المهدي والنيل الأبيض الأهلية مؤهلون.

3-4 أداة الدراسة:

تمّ تكوين وبناء الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة حيث شملت مجموعة من الفقرات إذ بلغ عددها ست وعشرين عبارة لتقيس دور استخدام أسلوب القصة في تدريس مادة الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين بولاية النيل الأبيض.

3-5 ثبات الاستبانة:

طُرحت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (13) مستباناً، ليطمئن الباحثان على ثبات الاستبانة وصدقها، كما استخدم الباحثان طريقة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة على عينة مكونة من (30) وفق المعادلة التالية :

معامل الثبات = $\frac{N}{N-1}$ (1 - مجموع تباينات الأسئلة) / تباين الدرجات الكلية

اختبار ت T test

ت = $\frac{S^2 - 2}{S^2}$

ن - 1

س² = الوسط الحسابي لعينة الدراسة

أ = القيمة المحلية المعبرة عن الوسط الحسابي.

درجة الحرية: مفهوم إحصائي يشير إلى عدد الدرجات التي لها حرية تميز

= ن-1 حيث ن = عدد المفردات

جدول رقم(4): يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحاور	قيمة الفاكرنباخ
المحور الأول	0.977
المحور الثاني	0.881
المحور الثالث	0.889
المجموع الكلي	0.916

من الجدول السابق، يلاحظ الباحثان أنّ معاملات الثبات للمحاور بلغ (0.916) و هو ملائم تماما لقياس

مجتمع الدراسة الحالية.

3-6 المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإيجاد:

أ. التوزيع التكراري.

ب. النسب المئوية.

ج. المتوسطات الحسابية.

د. الانحراف المعياري.

هـ. معامل ألفا كرونباخ.

و. اختبار (كاي)

4- عرض وتحليل ومناقشة البيانات وتفسيرها:

السؤال الأول: كيف يمكن أن يساعد أسلوب القصة في توفر القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين عبر مقررات الثقافة الإسلامية؟

جدول رقم (5) يساعد أسلوب القصة في توفر القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين عبر مقررات الثقافة الإسلامية.

رقم العبارة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الحرية	قيمة كاي	الدلالة
1	2.4	0.765	31.36	99	12.90	0.000
2	2.24	0.817	27.35	99	20.01	0.000
3	2.59	0.615	40.65	99	20.11	0.000
4	2.3	0.772	28.82	99	19.12	0.000
5	2.53	0.788	35.95	99	13.01	0.000
6	2.3	0.798	29.73	99	21.87	0.000
7	2.31	0.871	28.43	99	33.32	0.000
8	2.51	0.697	38.09	99	24.11	0.000
9	2.38	0.755	30.12	99	21.21	0.000
المتوسط العام	2.41	0.74	32.77	99	20.661	0.000

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هنالك فروضاً ودلالة إحصائية بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%) بدرجة حرية (99) حيث بلغت قيمة كاي (20.661) وهذا يدل على أن أسلوب القصة يساعد في توفر القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين عبر مقررات الثقافة الإسلامية وكان مرتفعاً من وجهة نظر أفراد العينة؛ لأن قيمة المتوسط (2.41)

بانحراف معياري (0.74) و هي أكبر من الوسط المرجح (2) كما نلاحظ ذلك من الجدول أعلاه رقم (5)، ويتفق ذلك مع دراسة حصة (2010م)، والتي توصلت فيها إلى أن تفعيل أسلوب القصة في تدعيم قيمة الصبر والتواضع والأمانة من قبل معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة كان بدرجة عالية جداً، ودراسة دراسة إبراهيم (1431هـ) التي أكدت ضرورة زيادة الاهتمام بالقيم الأخلاقية التي توافرت في محتوى كتب الحديث في المرحلة المتوسطة.

السؤال الثاني: ما دور أساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين؟

جدول رقم (6) دور أساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين.

رقم العبارة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الحرية	قيمة كاي	الدلالة
1	2.74	0.593	54.265	99	11.10	0.000
2	2.49	0.695	36.142	99	13.21	0.000
3	2.4444	0.724	30.469	99	44.11	0.000
4	2.62	0.632	39.498	99	19.10	0.000
5	2.72	0.658	41.681	99	22.01	0.000
6	2.72	0.505	52.914	99	18.01	0.000
7	2.55	0.632	37.928	99	16.31	0.000
8	2.27	0.887	26.308	99	12.19	0.000
9	2.48	0.673	36.009	99	15.10	0.000
المتوسط العام	2.57	0.65	40.71	99	18.62	0.000

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هنالك فروضاً ودلالة إحصائية بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%) بدرجة حرية (99) حيث بلغت قيمة كاي (18.62) وهذا يدل على أن دور أساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين كان مرتفعاً من وجهة نظر أفراد العينة؛ لأن قيمة المتوسط (2.57) بانحراف معياري (0.65) و هي أكبر من الوسط المرجح (2)، كما نلاحظ ذلك من الجدول أعلاه رقم (6)، ويتفق ذلك مع دراسة علي (2008م) التي أشارت في نتائجها إلى وجود نسبة قليلة من المعلمين تمتلك تصورات سليمة في توظيف استراتيجية القصة لتهيئة بيئة صفية داعمة لتنمية مهارات الأطفال اللغوية وبالتالي تحقيق أهداف التدريس بأسلوب القصة الذي يساعد في غرس وتنمية القيم الأخلاقية.

السؤال الثالث: إلى أي مدى تسهم مقررات الثقافة الإسلامية في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل؟

جدول رقم (7) تسهم مقررات الثقافة الإسلامية في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل.

رقم العبارة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الحرية	قيمة كاي	الدلالة
1	2.5758	0.671	38.169	99	9.10	0.000
2	2.7172	0.575	47.253	99	31.11	0.000
3	2.6364	0.594	43.951	99	44.11	0.000
4	2.4141	0.752	30.194	99	11.10	0.000
5	2.5354	0.704	35.812	99	20.01	0.000
6	2.7273	0.586	46.319	99	14.11	0.000
7	2.7273	0.592	49.345	99	17.11	0.000
8	2.6566	0.652	38.446	99	12.11	0.000
المتوسط العام	2.61	0.64	40.92	99	19.85	0.000

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هنالك فروضاً ودلالة إحصائية بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%) بدرجة حرية (99) حيث بلغت قيمة كاي (19.85) وهذا يدل على أن مقررات الثقافة الإسلامية تسهم في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل، وقد جاء مرتفعاً من وجهة نظر أفراد العينة؛ لأن قيمة المتوسط (2.61) بانحراف معياري (0.64) و هي أكبر من الوسط المرجح (2) كما نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (7)، ويتفق ذلك مع دراسة مسفر (1429هـ) التي توصلت في نتائجها إلى أن مستوى تعزيز الجانب السلوكي من جوانب القيم الخلقية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي كانت بدرجة متوسطة.

5 - خاتمة الدراسة

1-5 النتائج:

أ. يساعد أسلوب القصة في توفر القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين عبر مقررات الثقافة الإسلامية وقد تحقق بدرجة تقديرية مرتفعة.

ب. هنالك دور متعاظم لأساتذة مادة الثقافة الإسلامية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين وقد تحقق بدرجة تقديرية كبيرة جداً،

ج. أن مقررات الثقافة الإسلامية تسهم في تعديل سلوك الطلاب نحو الأفضل وقد تحقق بدرجة تقديرية كبيرة

د. يقوي أسلوب القصة لدى الطالب الجامعي تحري الصدق في القول والعمل.

هـ. تنمي مقررات الثقافة الإسلامية لدى الطلاب الجامعيين القدرة على بذل المال لمساعدة المحتاجين.

2-5 التوصيات:

أ. على إدارة الجامعة حث الأساتذة الجامعيين لاستخدام أسلوب القصة في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية؛ لأنه يساعد في توفر القيم الأخلاقية.

ب. ضرورة التركيز على تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب من خلال تدريس مادة الثقافة الإسلامية.



- ج. التنوع في موضوعات مادة الثقافة الإسلامية بما يحقق القيم الأخلاقية وفق أسس الدين الإسلامي.
- د. ضرورة أن تقوم إدارة جامعتي الإمام المهدي والنيل الأبيض الأهلية بدور أفضل يحث الطالب الجامعي نحو تحري الصدق في القول والعمل وذلك عبر برامج أكاديمية وترفيهية.
- هـ. تعزيز العلاقة بين الأساتذة الجامعيين والطلاب يمكنهم من أخذِ عِبَرِ العطاءِ لمساعدة المحتاجين.

3-5 قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.
- ابن أبي شيبة. أبو بكر عبد الله بن محمد. (1989). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: الحوت. كمال يوسف. دار التاج. بيروت.
- ابن الجوزي. أبو الفرج. (1983م). كتاب القصاص والمنكرين. تحقيق محمد الصباغ. المكتب الإسلامي. بيروت.
- أبو داود. سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني. (1998). كتاب السنن (سنن أبي داود). تحقيق: عوامة. محمد. دار القبلة للنشر والتوزيع.
- البخاري. محمد بن إسماعيل. (1987). الجامع الصحيح المختصر. ط3. دار ابن كثير. اليمامة. بيروت.
- الترمذي. محمد بن عيسى أبو عيسى. (1937). الجامع الصحيح سنن الترمذي. تحقيق: شاكرا. أحمد محمد. وآخرون. مطبعة مصطفى البابي. القاهرة.
- النيسابوري. مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري. (2000). صحيح مسلم. ط2. دار السلام. الرياض. المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع:

- أبو جلاله. صبحي حمدان. وعليمات. محمد مقبل. (2001). أساليب التدريس العامة المعاصرة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
- الجمعان. محمد بن عبدالعزيز بن صالح. (2014). معالم الثقافة الإسلامية. ط8. دار المسار. الرياض.
- الخراز. خالد بن جمعة بن عمان. (2009). موسوعة الأخلاق. مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع. الكويت.
- السعافين. إبراهيم. وآخرون. (2000). أساليب التعبير الأدبي. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سليمان. نايف. والحموز. محمد. والشناوي. محمد. (2001). أساليب تعلم الأطفال القراءة والكتابة. دار صفاء. عمان. الأردن.
- الشيباني. أحمد بن حنبل أبو عبدالله. (2009). مسند الإمام أحمد، مؤسسة الرسالة.
- الطبري. محمد بن جرير. (2001). تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تحقيق: التركي. عبد الله بن عبد المحسن. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- طهطاوي. سيد أحمد. (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. دار الفكر العربي. القاهرة.
- العدوي. محمد خير محمود. (1988). معالم القصة في القرآن الكريم. دار العدوي. عمان. الأردن.

- فلية، فاروق عبدة، و الزكي، أحمد عبدالفتاح، (2004م). معجم مصطلحات التربية واصطلاحاً. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
 - مسلم. مصطفى. والزرعبي. فتحي محمد. (2007). الثقافة الإسلامية تعريفها مصادرها مجالاتها تحدياتها. إثراء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
 - المصباحي. فاضل محمد. (2022). علاقة الثقافة الإسلامية بالتاريخ والحضارة (دراسة وصفية تحليلية). مج 2. ع 12. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية.
 - نايف. سليمان. وآخرون. (2001). أساليب تعلم الأطفال القراءة والكتابة. دار الصفاء. عمان. الأردن.
- ثالثاً: الرسائل والبحوث العلمية:
- البركات. علي. (2008). توظيف استراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج 4. عدد 3. الأردن.
 - الحميدي. حصة بنت عبدالكريم بن محمد. (2010). مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 - الخطيب. إبراهيم بن عبدالله. (1431هـ). مدى تتابع القيم الأخلاقية في محتوى كتب الحديث في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
 - الدوسري. مترك بن مطحس بن بادي. (2017). فاعلية الأسلوب القصصي في تدريس مقرر الحديث على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة وادي الدواسر. مجلة البحث العلمي في التربية. ع 18.
 - الشملي. عمر عبدالقادر موسى. (2010). القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وطرائق عرضها (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية بالزقازيق.
 - العاجز. فؤاد علي. (2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها. مجلة الجامعة الإسلامية. مج 15. ع 1.
 - المالكي. مسفر عبدالله سالم. (1429هـ). دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. ماجستير. جامعة أم القرى.